

فرض الثلاثي الأول في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: هل الإدراك حكم عقلي أم أنه محصلة انتظام الأشياء في المجال الإدراكي ؟

الموضوع الثاني:

يقول المفكر المغربي الطيب بوعزة: « الشكل اللغوي هو قبل كل شيء شرط تحقق الفكر... »

دافع عن صحة الأطروحة.

الموضوع الثالث (النص):

« إذا كانت بعض أسماء اللغة سُميت بما هي عليه لتشابه بينها وبين من أشارت إليه من مسميات، فليست كلّ أسمائها كذلك، بل هناك أسماء أُطلقت اعتباطاً على مسمياتها، ولم يكن هناك أيّ مناسبة بين اللفظ ومدلوله، ولا أدنى علاقة بين الرمز والشيء الذي يرمز إليه، فكلمة الرجل الدالة على الانسان الذكر الراشد، لا مناسبة إطلاقاً بين حروفها المرتبة تلك (رج ل) وبين ذاك الشخص الذي نراه أمامنا، لا سيما أنّ ليس هنالك تشابه بين الكلمة العربية الدالة على الرجل " رجل " وبين الكلمة الانجليزية «the main» الدالة عليه ولا الكلمة الفرنسية «l'homme» الدالة عليه ولا الكلمة الألمانية «der mann» الدالة عليه، فأَيّ من هذه الكلمات دالة دلالة محاكاة على شخص الرجل؟ وإن كانت مُحَاكِيَةً لشخص الرجل، لِمَ اختلفت هذه الدوال اللغوية الدالة على مدلول لغوي واحد بين لغة وأخرى؟ (...) ليست ألفاظ اللغة بِرُمُوتِها أسماء تشير إلى مسميات موجودة في العالم الخارجي، بل هنالك كلمات وعبارات لغوية تدل على حالة نفسية أو انفعال أو معنى مجرد، أو حتى على أمور حسية لكنها لا صوت لها ولا شكل لتحاكيه اللغة بكلماتها، كالألوان مثلاً، فهنالك اسمٌ لكل لون اصطلاح الإنسان على تسميته، فهل هنالك في الحس أو الوجدان أو المنطق أو الطبيعة ما يمنع أن تدل كلمة أخضر على اللون الأحمر، أو كلمة أحمر على اللون الأخضر، فننعت الدم بأنه أخضر، وننعت النبات بأنه أحمر، أو نصف الليل بأنه أبيض؟ ما يمنع من كل ذلك لو اصطللنا عليه؟. »

عبد الرحمان الشولي ، فلسفة المعنى في الفكر واللغة والمنطق، ص 75-76 (بتصرف).

بالتوفيق

المصوب ١. سب معاد حسفيا تعالج فيه مضمون النص.